

## أوبي ميكيل يكشف معاناة النجم المصري: مورينيو أبكى محمد صلاح



متابعة: ضمياء فالح

كشف نجم تشيلسي السابق جون أوبي ميكيل، تسبب مدرب «البلوز» السابق البرتغالي جوزيه مورينيو في بكاء النجم المصري محمد صلاح، مهاجم ليفربول حالياً وتشيلسي وروما سابقاً. وأمضى صلاح عامين ونصف العام في صفوف «البلوز» قادماً من بازل السويسري مقابل 11 مليون إسترليني في يناير 2014، لكن أعير معظم تلك الفترة بعد نصف موسم أول صعب مع مورينيو، على الرغم من تسجيله هدفين في أول 5 مباريات.

وقال ميكيل: «أعتقد أن صلاح قدّم مباراة سيئة ودخل مورينيو الغرفة ومزقه إرباً بكلامه».

وعند سؤال ميكيل عما إذا كان توقع أن يكون صلاح لاعباً من طراز رفيع في المستقبل أجاب: «لا. كان يبكي ولم يسمح له مورينيو بدخول الملعب في الشوط الثاني. كان من السهل على مورينيو أن يقول له: أنت لا تقدّم أداء جيداً؛ لذا لن تشارك في الشوط الثاني لكنه مزقه تمزيقاً وأخرجه».

صلاح لم يكن الضحية الوحيدة لمورينيو في تشيلسي؛ بل هناك نجم مانشستر سيتي حالياً البلجيكي كيفن دي بروين الذي انضم إلى تشيلسي في الشهر نفسه الذي انضم فيه صلاح وكلاهما صنع مسيرة مشرقة لاحقاً. وعلق ميكيل:

«كيفن كان دائماً الفتى القوي، كان دائماً يعيش في عالمه ومزاجه الخاص ودوماً عابس الوجه، لا يمكنك أن تحصل على شيء منه، لكنه يدخل الفرحة إلى قلبي عندما أشاهده يلعب الآن. يا له من متعة للمشاهدة».

وعما إذا كانت تجربة النجمين الصعبة في البلوز هي التي حفزتهما قال ميكيل: «أعتقد هذا، الحال نفسه مع روملو لوكاكو عندما ذهب إلى إنتر ميلان، لكنه عندما عاد لتشيلسي مرة ثانية لم ينجح. كيفن وصلاح أصبحا من أفضل نجوم العالم وتحولاً إلى وحشين بدنياً وزادت سرعتهما، بصراحة لا أعرف ماذا حصل معهما».

ولم يهضم مورينيو مدرب روما الإيطالي سؤال المراسلة بعد خسارة فريقه أمام سالزبورغ في مسابقة أوروبا ليغ 1-0: «لماذا لم تكن أمسية مميزة للسبيشال ون؟ خصوصاً بعد تقليد مدرب سالزبورغ، ماتياس جيسيل احتفالية مورينيو على خط التماس الشهيرة في 2003 - 2004 عندما فاز فريقه بورتو على مانشستر يونايتد في نهائي دوري أبطال أوروبا».

وعبس مورينيو عندما شاهد احتفالية خصمه بهدف نيكولاس كابدو في الدقيقة 88 كما عبس في وجه المراسلة وصمت ثم قالت المراسلة: «هل تستطيع سماعي؟»، وتوجهت المراسلة لزميلها وقالت: «لا أعتقد أنه يسمعي».

وأعدت المراسلة السؤال على مورينيو الذي قال لها أخيراً: «لا أفهم معنى السؤال؟».

وانتشر شريط الفيديو على جميع مواقع التواصل وضح المشجعون بالتعليقات، لكن سكاي سبورتنس نجحت في إجراء مقابلة منفصلة مع المدرب ليفصح فيها عن مزيد من المعلومات. وقال: «هذا حال الكرة، أعتقد أننا سيطرنا وعادة نسيطر في المباريات الهادئة بالنسبة لنا، لكن فوّتنا فرص تسجيل وكنا نستحق ركلة جزاء في الشوط الأول. لم نكن محظوظين، استقبال هدف في الدقائق الأخيرة ليس منصفاً. نعرف هويتنا وحدود إمكانياتنا، ولن نسمع مني انتقاداً».

«للاعبين لأنهم قدّموا كل شيء في الملعب